

تفسير ابن عربي

2 ! لغوا لفضول المانع من القبول لم يلحوا وأعرضوا لكونهم أولياء @ 119 | | ! 2
| موحدين لا أنبياء ! 2 2 ! سلمكم ا□ من الآفات المانعة عن قبول الحق ! 2 2 ! صفة ! 2
! المفقودين بالسفاهة والجهل المركب ، فإنهم لا ينتفعون | بصحبتنا ولا يقبلون هدايتنا
2 ! | | . 2 ! هدايته لاهتمامك بحاله غير مطلع على استعداده | بمجرد الجنسية النفسية
أو للقرابة البدنية دون الأصلية ، أو الصفة العارضية دون الحقيقة | الروحية ! 2 ! 2
من أهل عنايته ! 2 2 ! القابلين | للهداية لاطلاعه على استعدادهم وكونهم غير مطبوع على
قلوبهم . | | ! 2 2 ! أي : خفيت عليهم الحقائق والتبست في القيامة | الصغرى لكونهم
محبوبين ، واقفين مع الأغيار كالعمي ، وقد رسخ جهلهم الشامل | أوقات النشاطين كقوله : !
2 2 ! [الإسراء ، الآية : | 72] ! 2 2 ! لعجزهم عن النطق وكونهم مختوما على أفواههم
2 ! | | . 2 ! تنصل عما غطى بصيرته وغشى قلبه واستعداده من صفات | النفس ، وآمن
بالغيب بطريق العلم ! 2 2 ! في التحلية واكتساب الخيرات والفضائل | ^ (عملا صالحا
فعسى أن يكون من المفلحين) ^ الفائزين بالتجرد عن مقام النفس بمقام | القلب والرجوع
إلى الفطرة من حجاب النشأة . | | ! 2 2 ! من المحبوبين والمكاشفين ! 2 2 ! بمقتضى
مشيئته | وعنايته لهم ما يريد ! 2 2 ! في ذلك ! 2 2 ! نزهه عن أن يكون | لغيره
اختيار مع اختياره فيكون شريكه . | | ! 2 2 ! لا شريك له في الوجود ! 2 2 ! المطلق
لثبوت جميع | الكمالات الظاهرة على مظاهر الأكوان ، والباطنة فيها وعنها له ، فيكون كل
جميل غني | قوي عزيز في الدنيا بجماله وغناه وقوته وعزته جميلا غنيا قويا عزيزا ، وكل
كامل عالم | عارف به في الآخرة بكماله وعلمه ومعرفته كاملا عالما عارفا ! 2 2 ! يقهر كل
| شيء على مقتضى مشيئته ويحكم عليه بموجب إرادته ، فيكون كل قبيح فقير ذليل | ضعيف في
الدنيا بحكمه ، وتحت قهره ، كذلك وكل محبوب مخذول ، أسير ، مردود | في الآخرة في قهره
وتحت حكمه مخذولا محجوبا أسيرا مردودا ! 2 2 ! | بالفناء في وجوده أو أفعاله وصفاته أو
ذاته . | .

تفسير سورة القصص من [آية 71 |